

الحذف وأثره في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية  
**Ellipsis and its effects on the Translation of the Meaning of the Holy Quran into English**  
**Elipsis dan Kesan-kesannya Terhadap Terjemahan Makna Al-Quran ke dalam Bahasa Inggris**

مجدي حاج إبراهيم \*

عائشة رابع مُجَدِّ \*\*

**ملخص البحث:**

إذا كان العلماء المسلمون قد أثبتوا وجود الحذف في القرآن الكريم، فإن موضوع ترجمة الحذف في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية يطرح إشكاليات جمة، تتلخص في مدى إمكان إضافة ما لا وجود له في النص الأصلي بتقدير معنى متعلق بمحذوف مقدر. لقد اختلف مترجمو القرآن الكريم في تناول ترجمة الكلمات المحذوفة تقديراً؛ فذهب بعضهم إلى تقدير الأجزاء المحذوفة في بعض الآيات بإضافة كلمات وعبارات مقدرة من السياق القرآني، وترك بعضهم تقدير الحذف وعمدوا إلى الالتزام بترجمة الكلمات الظاهرة في النص القرآني، كما اختلف المترجمون في طريقة ترجمة الكلمات والعبارات المحذوفة، فوضعها البعض بين قوسين، وتركها بعضهم دون تحديد لتصبح جزءاً من المعنى المراد. ومن هذا المنطلق تهدف هذه الورقة إلى استنباط آثار الحذف في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية، للوصول إلى قواعد وأسس واضحة يمكن أن تعين المترجمين على التعامل مع ترجمة الحذف في القرآن الكريم.

**الكلمات المفتاحية:** الترجمة - القرآن الكريم - الحذف - التقدير - المعنى.

**Abstract:**

If the Muslim scholars have proved the existence of ellipsis in the Holy Quran, the translation of deleted parts in it poses various problems which relate to the extent of adding what was not existed in the source text through approximating

\* أستاذة دكتور، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

\*\* طالبة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

the meaning related to the assumed deletion. The translators of the Quran have not been in agreement in dealing with the assumptions of deleted words; some added words and phrases assumed from the context while others left them by preserving what is apparent in the original. They also differ in the methods of translating the assumed deleted items; some use brackets to indicate the deleted items while some integrate them within the translations. This paper aims to point out the effects of ellipsis on the translation of the Holy Quran in order to outline clear basis and principles that would be of assistance to the translators to take on the translation of items in the Holy Quran.

**Key words:** Translation, Holy Quran, Deletion, Assumption, Meaning.

**Abstrak:**

Sekiranya elipsis adalah satu fenomena yang telah dibuktikan terdapat di dalam Al-Quran oleh cendekiawan bahasa Islam, terjemahan bahagian yang dihilangkan telah menimbulkan beberapa isu yang berkait dengan persoalan penambahan sesuatu yang tidak terdapat di dalam teks asal dengan menela makna yang berkaitan dengan bahagian yang dihilangkan tersebut. Para penterjemah Al-Quran tidak sepakat dalam isu telahan makna unsur ayat yang dihilangkan tersebut; sesetengah menambah perkataan dan frasa yang diandaikan daripada konteks manakala yang lain hanya meninggalkan yang asal sepertimana ia. Mereka juga berbeza pendapat dalam cara menterjemahkan unsur yang diandaikan hilang tersebut; ada yang menggunakan braket untuk menunjukkan unsur yang dihilangkan itu manakala yang lainnya menggabungkannya terus dengan ayat. Kajian ini membicarakan kesan-kesan elipsis ini dalam terjemahan Al-Quran untuk menjelaskan beberapa garis panduan umum yang dapat dimanfaatkan oleh penterjemah dalam menangani isu terjemahan unsur elipsis tersebut di dalam Al-Quran.

**Kata kunci:** Terjemahan, Kitab Suci Al-Quran, Elipsis, Andaian, Makna

**مقدمة:**

هناك صعوبات خاصة في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى، وكل من قام بترجمة القرآن يعترف بأنه واجه صعوبات عدة، منها: ألفاظه الغريبة، وأسلوبه المتفرد، وخصائص اللغة العربية الثقافية واللغوية. وقد حاول بعض العلماء والباحثين دراسة بعض الترجمات الإنجليزية وغيرها لإبراز الأخطاء التي ارتكبتها المترجمون ومحاولة تصحيحها، ومن ذلك ما ورد في دراسة أحمد إبراهيم مهنا الذي درس ثماني ترجمات إنجليزية مختلفة لمعاني القرآن الكريم وقام بعرض أبرز أخطاء الترجمة فيها،<sup>1</sup> وكذلك حاول نجدة رمضان

تقييم ثماني ترجمات للقرآن الكريم بست لغات من ضمنها اللغة الإنجليزية؛ لإبراز بعض الآيات التي يرى أن فيها خلافاً أو خلافاً في المعنى<sup>٢</sup>. وأما حساني ضرير فقد تناول قضية الحذف في القرآن الكريم من خلال إجراء دراسة تطبيقية على عشر ترجمات إنجليزية لمعاني القرآن الكريم، وقد أشار إلى أن بعض الترجمات تقترب من الصواب في ترجمة مواضع الحذف حسب نظام اللغة العربية بينما تميل بعضها إلى تسهيل المعاني في اللغة الهدف<sup>٣</sup>. وعلى الرغم مما قدمه هؤلاء الباحثون وغيرهم فإن ترجمات معاني القرآن الكريم المتداولة بين الناس ما زالت تعج بأخطاء كثيرة متعلقة بالحذف؛ لذا يهدف هذا البحث إلى إبراز أثر الحذف في الترجمات الإنجليزية لمعاني القرآن الكريم.

### أولاً: مفهوم الحذف لغة واصطلاحاً

يستعمل لفظ (حذف) ومشتقاته في اللغة للدلالة على معانٍ مختلفة، ومنها: الرمي، والقطع، والإسقاط. وقد يكون الرمي مطلقاً أو الرمي عن جانب، كما ورد في كتاب العين أن (الحذف: الرمي عن جانب، والضرب عن جانب).<sup>٤</sup> وأما القطع فيراد به قطع الشيء مطلقاً أو من الطرف، كما ورد في أساس البلاغة أنه يقال: (حذف ذنب فرسه، إذا قطع طرفه، وفرس محذوف الذنب. وزق محذوف: مقطوع القوائم. وحذف رأسه بالسيف، إذا ضربه فقطع منه قطعة).<sup>٥</sup> وأما صاحب الصحاح فإنه يفسر لفظ الحذف بالإسقاط مطلقاً؛ حيث يقول: (حذف الشيء: إسقاطه، يقال: حذف من شعري ومن ذنب الدابة، أي أخذت).<sup>٦</sup> وأما الحذف في اللغة الإنجليزية فيراد به إسقاط عنصر من عناصر العبارة أو الجملة بشرط وجود دليل يدل على المحذوف، وقد يكون الدليل في البنية العميقة أو الجملة الثانوية أو السياق. ومثال ذلك: (Philip plays the flute, and Caroline the piano.) ففي هذه الجملة حذف الفعل المكرر وهو (plays) بدليل وجوده في العبارة الأولى.<sup>٧</sup>

أما الحذف في اصطلاح العلماء فقد عرفه الرماني بأنه: (إسقاط كلمة للاجتراء عنها، بدلالة غيرها من الحال أو فحوى الكلام).<sup>٨</sup> بينما الحذف عند ابن الأثير يتمثل في: (ما يحذف منه المفرد والجملة، لدلالة فحوى الكلام على المحذوف، ولا يكون إلا فيما زاد معناه على لفظه).<sup>٩</sup> وأما الحذف عند الزركشي فهو: (إسقاط جزء الكلام أو كله للدليل).<sup>١٠</sup> وأما الحذف عند ديفيد كرسنال (David Kristal) فهو: إسقاط عنصر من عناصر النص بسبب الاقتصاد اللغوي أو التوكيد أو أسلوب الكلام مع إمكانية استرجاع المحذوف من خلال القرائن السياقية أو اللفظية.<sup>١١</sup> بينما الحذف عند هالدي يتمثل في (إستبدال من الصفر) بحيث يحذف عنصر، ولا يحل محله شيء، فيكون الاستبدال صفرًا.<sup>١٢</sup> وإذا نظرنا إلى مفهوم الحذف في الدراسات العربية الحديثة نجد أنه يقسم إلى حذف نحوي، وصرفي، وبلاغي، وعروضي، والحذف النحوي هو: (إسقاط كلمة من بناء الجملة، وقد تكون هذه

الكلمة ركنا من أركان الجملة كالمبتدأ أو الخبر والفعل والفاعل، وقد تكون حرفاً. وقد تحذف الجملة كجمليتي جواب الشرط أو جملة جواب القسم عند اجتماع شرط وقسم).<sup>١٣</sup>

وأما الحذف الصرفي فيراد به: (إسقاط حرف أو أكثر أو حركة من الكلمة، وقد يسمى إسقاط الحركة إسكاناً، والمشهور في الصرف الإعلالي، ويراد به ما يكون لعلة موجبة للحذف على سبيل الاطراد كحذف ألف عصا وياء قاض).<sup>١٤</sup>

بينما الحذف البلاغي يتمثل في أحد قسمي الإيجاز، ويراد به: (الإيجاز الذي تحذف فيه كلمة أو جملة أو أكثر مع قرينة تعين المحذوف، ولا يكون إلا فيما زاد معناه على لفظه).<sup>١٥</sup>

وأما الحذف العروضي فهو: (علة تتمثل في إسقاط السبب الخفيف من آخر الجزء (التفعيلة) مثل (فعولن)، فتصبح (فعو)).<sup>١٦</sup>

يتضح مما سبق أن لفظ (حذف) يستعمل في اللغة للدلالة على معانٍ عامة، غير أن هذه المعاني انتقلت من العموم إلى التخصيص فصارت كلمة الحذف تدل على إسقاط أي شيء على وجه الإطلاق، وهذا المعنى هو المقصود والمناسب لما نحن بصدده في هذا الورقة.

وكذلك يتضح من التعريفات السابقة أن العلماء اتفقوا على أن الحذف هو إسقاط جزء من الكلام أو كله لدليل؛ ولكن اختلفوا في طرق التحليل والتفسير، فالنحاة مثلاً يهتمون بدراسة الحذف من الناحية التركيبية لتحليل عدد من الظواهر اللغوية المتصلة بالحذف، مثل الإضمار والاستتار، والاستغناء، والاتساع والتقدير، والاشتغال، وأما البلاغيون فهم يركزون على دراسة الحذف من الناحية الدلالية لإبراز أغراض الحذف، وأدلتته ورونقه وجماله، وأما المفسرون فقد اتخذوا الحذف وسيلة من وسائل إثبات الإعجاز البياني في القرآن الكريم.

## ثانياً: الحذف في القرآن الكريم

الحذف كما قال الجرجاني: (هو باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسحر، فإنك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر، والصمت عن الإفادة أزيد للإفادة...)<sup>١</sup> وهذا الكلام يدل على أن الحذف ضرب من ضروب البلاغة والفصاحة، والقرآن الكريم هو أفصح الكلام، لذا ورد فيه أسلوب الحذف في مواضع كثيرة كما أشار ابن جني إلى ذلك في حديثه عن علل العربية حيث يقول: (... ألا ترى إلى ما في القرآن وفصيح الكلام: من كثرة المحذوف، كحذف المضاف، وحذف الموصوف، والاكتفاء بالقليل من الكثير، كالواحد من الجماعة، وكالتلويح من التصريح).<sup>١٧</sup>

وقد يكون الحذف في القرآن الكريم حذفاً لاسم أو فعل أو حرف أو جملة. والاسم المحذوف قد يكون مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً أو مضافاً أو مضافاً إليه أو موصوفاً أو صفة أو معطوفاً أو

<sup>١</sup> الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٤م)، ص ٣٤.

معطوفاً عليه أو حالاً أو تمييزاً. والفعل المحذوف قد يكون فعلاً خاصاً في أساليب معينة مثل المدح أو الذم أو فعلاً عاماً مثل كل منصوب دل عليه الفعل لفظاً أو معنى أو تقديراً. والحرف المحذوف قد يكون حرفاً جازماً أو عطفاً أو نداءً أو حرفاً في نهاية الكلمة. والجمله المحذوفة قد تكون شرطاً أو جواباً لشرط أو قسماً أو جواباً لقسم.<sup>١٨</sup> وقد يكون المحذوف أكثر من جملة كما ورد في القصص القرآنية من حذف عدة جمل بين كل مشهدين أو حلقتين، بحيث يترك للسامع أو القارئ أن يملأ الفراغ بما يدل عليه السياق.<sup>١٩</sup> وجدير بالذكر أن هناك أنواعاً من الحذف في القرآن الكريم تكاد لا توجد في سواه، مثل حذف الصفة، وحذف بعض التراكيب الكاملة.<sup>٢٠</sup>

وهناك ضوابط وشروط وضعها العلماء لتحليل النصوص التي وقع فيها الحذف، سواء النصوص القرآنية أم غيرها، وهذه القواعد تساعد على تحديد مواضع الحذف وأنواعه وأغراضه وأسبابه وفوائده؛ لذا ينبغي لمن يريد فهم القرآن فهماً صحيحاً أن يراعي هذه القواعد، ومنها ما ذكره الزركشي في معرض حديثه عن أسلوب الحذف في القرآن؛ حيث يقول: (إذا دار الأمر بين الحذف وعدمه كان الحمل على عدمه أولى، لأن الأصل عدم التغيير. وإذا دار الأمر بين قلة المحذوف وكثرته؛ كان الحمل على قلته أولى).<sup>٢١</sup> وكذلك ذكر ابن هشام ضوابط أخرى لتقدير المحذوف؛ حيث يقول: (القياس أن يقدر الشيء في مكانه الأصلي، لئلا يخالف الأصل من وجهين: الحذف وضع الشيء في غير محله). ويقول في بيان مقدار المقدر: (ينبغي تقليله ما أمكن لتقل مخالفة الأصل). ويقول في كيفية تقدير المحذوف: (وإذا استدعى الكلام تقدير أكثر من عنصر محذوف، فيقدر أن ذلك حذف على التدرج).<sup>٢٢</sup>

وقد أوضح مصطفى شاهر هذه الضوابط في ست نقاط مع الأمثلة لكل ضابط،<sup>٢٣</sup> وهي

كالآتي:

١ إذا كان النص يحتمل الحذف وعدمه، كان الحمل على عدمه أولى، ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾<sup>٢٤</sup>، فيحتمل في (الذي) أن تكون صفة ثانية لربكم أو أن تكون خيراً مبتدأ محذوف، أي (هو) الذي، وبناء على هذا الضابط يكون الوجه الأول أولى.

٢ إذا أدى الحذف في النص إلى تغيير المعنى المراد أو مخالفته، فيمتنع تقدير الحذف في النص، ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا نُدْهَبُ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ﴾<sup>٢٥</sup> فقد حمل الشيعة على أن في هذه الآية حذفاً والتقدير: فإننا منهم (بعلي) منتقمون، وهذا المعنى بعيد عما ذهب إليه الجمهور في تفسير هذه الآية على عدم وجود الحذف.

٣ إذا كان حمل النص على الأصل قد يؤدي إلى فساد المعنى أو لبس فيه، فيجب تقدير المحذوف في النص لإزالة اللبس، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا مَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأُولُونَ﴾

وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَحْوِيفًا<sup>٢٦</sup>، وإذا قرأنا هذه الآية يمكن أن نفهم من سياق الكلام أن (مبصرة) صفة لـ: (الناقة)؛ ولكن الصحيح كما قال العلماء: إن في هذه الآية موصوفاً محذوفاً، تقديره: آتينا ثمود الناقة (آية) مبصرة فظلموا بها.

٤ تقدير المحذوف في مكانه الأصلي لثلاثا يخالف الأصل من وجهين: الحذف ووضع الشيء في غير محله، فالمكان الطبيعي للمبتدأ أن يتقدم على الخبر، والموصوف على الصفة، والمضاف على المضاف إليه وهكذا. ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾<sup>٢٧</sup>، والتقدير: (هذه) سورة أنزلناها؛ حيث أن المحذوف هو المبتدأ فينبغي أن يقدر قبل الخبر.

٥ ينبغي أن يكون المقدر مساوياً للمحذوف، لكي لا يؤدي ذلك إلى إدخال ما لا يناسب مراد الله تعالى، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَاللَّائِي يَكْسَنُ مِنَ الْمَحْيِضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ﴾<sup>٢٨</sup>، فيمكن أن يكون التقدير: واللأئي لم يحضن (كذلك) أو: واللأئي لم يحضن (فعدتكن ثلاثة أشهر).

٦ ينبغي أن يكون المقدر ملائماً للسياق، وعلى هذا فإن تقدير ما ظهر في القرآن أولى من كل تقدير، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾<sup>٢٩</sup>، فتقديره: وجنة عرضها (كعرض) السموات والأرض، لأنه ظهر المحذوف في موضع آخر في قوله تعالى: ﴿سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾<sup>٣٠</sup>.

وأما شروط الحذف فأهمها وجود الدليل على المحذوف؛ لأنه يساعد على إدراك العناصر المحذوفة، كما قال ابن جني: (قد حذفت العرب الجملة، والمفرد، والحرف، والحركة. وليس شيء من ذلك إلا عن دليل عليه).<sup>٣١</sup> وقد يكون الدليل حالياً، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا﴾<sup>٣٢</sup>، أي سلمنا سلاماً أو مقالياً كما في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا﴾<sup>٣٣</sup>، أي أنزل خيراً أو لفظياً، كما في قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُنُوا تَذَكَّرْ يٰيُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾<sup>٣٤</sup>، أي: لا تفتنوا.<sup>٣٥</sup>

## ١. أثر الحذف في معاني القرآن:

الحذف في القرآن الكريم ليس كمثل الحذف في كلام البشر؛ ذلك لأن الحذف في نص من النصوص القرآنية قد يؤثر في تحديد المعاني التي تتضمنها بعض الآيات، سواء المعاني الأصلية أم التابعة؛ حيث لا يتم فهمها فهماً صحيحاً إلا بتقدير المحذوف، وقد يكون تقدير المحذوف في بعض الآيات لاستقامة معنى الكلام عقلاً، كما في قوله تعالى: ﴿وَاسْتَلِ الْقُرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا

لَصَادِقُونَ ﴿٣٦﴾، فهذا النص لا يستقيم معناه عقلاً إلا بتقدير محذوف، أي: واسأل (أهل) القرية؛ لأنه يستحيل تكلم الأمكنة إلا معجزة. <sup>٣٧</sup>

وقد يكون تقدير المحذوف لاستقامة معنى الآية شرعاً كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَحَلْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِعَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضْطُرَّ غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، <sup>٣٨</sup> فهذا النص لا يظهر معناه شرعاً إلا بتقدير المحذوف، لأن العقل لا يدرك محل الحل ولا الحرمة؛ لذلك جعله العلماء مما يجب تقديره لاستقامة المعنى، والتقدير: حرمت عليكم (أكل) أو (تناول) الميتة. ومثله كذلك قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمَ وَحَلْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِعَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾. <sup>٣٩</sup>

وكذلك يكون تقدير المحذوف لاستقامة معنى الآية عادة كما في قوله تعالى: ﴿وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ﴾، <sup>٤٠</sup> والتقدير: لو نعلم (مكاناً صالحاً للقتال) لاتبعناكم؛ لأنهم كانوا أخبر الناس بالقتال، والعادة تمنع أن يريدوا: لو نعلم حقيقة القتال؛ فلذلك قدره مجاهد: مكان قتال. <sup>٤١</sup>

وقد يكون تقدير المحذوف في بعض الآيات لتوضيح المعنى أو الابتعاد عن اللبس، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾، <sup>٤٢</sup> والتقدير: فأما الذين استودت وجوههم (فيقال لهم): أكفرتم، <sup>٤٣</sup> ولولا هذا التقدير لكان الكلام ناقصاً من حيث المعنى.

وكذلك يؤثر الحذف في استنباط الأحكام التشريعية المتعلقة بالعبادات مثل الصلاة والصوم والزكاة والحج، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ <sup>٤٤</sup> فإن خفتهم فرجالاً أو ركبانا فإذا أمنتم فأذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴿٤٥﴾، فهناك محذوف في هذا النص تقديره: فإن خفتهم (فصلوا) رجالاً، <sup>٤٥</sup> ومن خلال هذا المحذوف استنبط العلماء حكم أداء الصلاة في حالة الشدة أو الخوف وكيفية أدائها، لكي يحرص المسلم على أدائها في جميع الأحوال. <sup>٤٦</sup>

ومن الآيات المتعلقة بالصوم قوله تعالى: ﴿أَيَّاماً مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضاً أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾، <sup>٤٧</sup> فهذه الآية لا يظهر معناها كاملاً إلا بتقدير المحذوف، والتقدير: فمن كان منكم مريضاً أو على سفر (فأفطر) فعليه عدة من أيام أخر. وبناء على هذا التقدير استنبط العلماء حكم الصيام على المريض والمسافر. <sup>٤٨</sup>

وكذلك يؤثر الحذف في استنباط الأحكام المتعلقة بالحياة الاجتماعية مثل الزواج، والطلاق، والحيض، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَغْبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا﴾، <sup>٤٩</sup> فهذا النص فيه حذف

الحرف للتعميم؛ لذا يحتمل تقديرين: وترغبون (في) أن تنكحوهن لجمالهن أو وترغبون (عن) أن تنكحوهن لعدم جمالهن.<sup>٥٠</sup>

وقوله تعالى: ﴿وَاللَّائِي يَتَسَنَّ مِنْ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضُنَّ وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾<sup>٥١</sup>، والتقدير: واللائي لم يحضن (كذلك) أو واللائي لم يحضن (فعدتهن ثلاثة أشهر كذلك)، ومن خلال هذا الحذف استنبط العلماء حكماً عدة للصغائر.<sup>٥٢</sup>

وبناء على ما سبق يتبين لنا أن وجود الحذف في نص من النصوص القرآنية يؤثر في فهم ما تتضمنه تلك النصوص من معاني مختلفة، سواء المعاني الأصلية أم التابعة، ومن ثم فإن الحذف قد يؤثر في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغات أخرى.

### ثالثاً: الحذف وأثره في ترجمة معاني القرآن الكريم

إذا نظرنا في الترجمات الإنجليزية للقرآن الكريم نجد أن بعض الآيات المترجمة التي ورد فيها الحذف لم توفق في نقل المعنى المراد، وأدى ذلك إلى ضياع المعنى في بعض الآيات أو إحداث لبس في المعنى أو تحريف المعنى.

ومن ذلك قوله تعالى: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾<sup>٥٣</sup>، فهناك حذف في هذه الآية وتقديره: يأخذ كل سفينة (صالحة) غصباً؛ أي يغتصب كل سفينة صالحة لا عيب فيها،<sup>٥٤</sup> وقد ترجمت هذه الآية إلى الإنجليزية كالاتي:

Pickthall	As for the ship, it belonged to poor people working on the river, and I wished to mar it, for there was a king behind them who is <u>taking every ship by force</u>
Yusuf Ali	"As for the boat, it belonged to certain men in dire want: they plied on the water: I but wished to render it unserviceable, for there was after them a certain king who <u>seized on every boat by force</u> .
Arthur	As for the ship, it belonged to certain poor men, who toiled upon the sea; and I desired to damage it, for behind them there was a king who was <u>seizing every ship by brutal force</u> .
Muhammad Asad	"As for that boat, it belonged to some needy people who toiled upon the sea – and I desired to damage it because [I knew that] behind them was a king who is wont to <u>seize every boat by brute force</u> .



وإذا نظرنا في الترجمات السابقة نجد أنها تدل على أن الملك يأخذ أي سفينة كيفما كانت صالحة أم معطوبة؛ ولكن الصحيح أن الملك يأخذ السفينة الصالحة فقط، ولو كان الملك يأخذ كل سفينة دون تمييز لما قام الخضر بتعييبها. وهكذا يتبين لنا ضياع هذا المعنى في النصوص المترجمة بسبب إغفال الحذف.

وكذلك قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾<sup>٥٥</sup>، فالفعل الأول من هذه الآية حذف منه التاء بينما لم تحذف من الثاني، وفي هذا الحذف دلالة على أن الظهور على السد والصعود فوقه أخف من نقبه وخرقه؛ لذلك ورد الفعل أولاً مخففاً ليتناسب مع الأخف، وورد تاماً ثانياً ليتناسب مع الأثقل.<sup>٥٦</sup> وقد ترجمت الآية السابقة إلى الإنجليزية على النحو الآتي:

Pickthall	And (Gog and Magog) <u>were not able</u> to surmount, <u>nor could they pierce</u> (it).
Yusuf Ali	Thus were <u>they made powerless</u> to scale it or to dig through it.
Arthur	So <u>they were unable</u> either to scale it or pierce it.
Muhammad Asad	And thus [the rampart was built, and] their enemies <u>were unable</u> to scale it, and <u>neither were they able</u> to pierce it.

وإذا نظرنا في الترجمات السابقة نجد أن فكتال حاول التفريق بين الفعلين؛ حيث استخدم عبارة (able) مقابلاً للفعل الأول (اسْتَطَاعُوا)، و (could) مقابلاً للفعل الثاني (اسْتَطَاعُوا)، وأما يوسف علي فإنه استعمل معادلاً واحداً (powerless) مقابلاً للفعلين، وكذلك آثور استعمل (unable) معادلاً للفعلين، وأما محمد أسد فقد استعمل الفعلين (unable) و (able) للتفريق بين الفعلين، وهكذا يتبين لنا ضياع معنى الفعل المخفف في النصوص المترجمة.

ومن الآيات التي قد تؤدي ترجمتها إلى لبس في المعنى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾<sup>٥٧</sup> أي تداخلهم حبه والحرص على عبادته كما يتداخل الثوب الصبيغ، فقد حذف منه المضاف ثم أقيم المضاف إليه مقامه، والتقدير: وأشربوا في قلوبهم (حب) العجل أو (حب عبادته العجل).<sup>٥٨</sup> وأما ترجمة هذه الآية فكانت على النحو الآتي:

Pickthall	And when We made with you a covenant and caused the Mount to tower above you, (saying): Hold fast by that which We have given you, and hear (Our Word), they said: We hear and we rebel. And ( <u>worship of</u> ) the calf was made to sink into their hearts because of their rejection (of the covenant).
-----------	--

Yusuf Ali	And remember We took your covenant and We rose above you (the towering height) of Mount (Sinai): (Saying): "Hold firmly to what We have given you, and hearken (to the Law)": They said:" We hear, and we disobey:" And they had to drink into their hearts ( <u>of the taint</u> ) of the calf because of their Faithlessness.
Arthur	And when We took compact with you, and raised over you the Mount: 'Take forcefully what We have given you and give ear.' They said, 'We hear, and rebel'; and they were made to <u>drink the Calf</u> in their hearts for their unbelief.
Muhammad Asad	And, lo, We accepted your solemn pledge, raising Mount Sinai high above you, [saying,] "Hold fast with [all your] strength unto what We have vouchsafed you, and hearken unto it!" [But] they say, "We have heard, but we disobey" – for their hearts are filled to overflowing with <u>love of the [golden] calf</u> because of their refusal to acknowledge the truth.

إذا نظرنا في الترجمات السابقة نجد أن ترجمة بكتال توضح معنى الآية بتقدير المحذوف بين القوسين، وكذلك ترجمتي يوسف علي ومحمد أسد، وأما آثور فإن ترجمته لهذه الآية غير واضحة؛ لأنه لم يقدر المحذوف في النص المترجم، وقد يؤدي ذلك إلى لبس أو غموض في المعنى.

وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَ بِمَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾<sup>٥٩</sup> فيه حذف الفاعل، وتقديره: فلما جاء (الرسول) أو (الرسول)، وقد ترجمت هذه الآية على النحو الآتي:

Pickthall	So when (the envoy) came unto Solomon, (the King) said: What! Would ye help me with wealth ? But that which Allah hath given me is better than that which He hath given you. Nay it is ye (and not I) who exult in your gift.
Yusuf Ali	Now when (the embassy) came to Solomon, he said: "Will ye give me abundance in wealth? But that which God has given me is better than that which He has given you! Nay it is ye who rejoice in your gift!
Arthur	But when he came to Solomon he said, 'What, would you succour me with wealth, and what God gave me is better than what He has given you? Nay, but instead you rejoice in your gift!
Muhammad Asad	Now when [the Queen's messenger] came unto Solomon, he said: "Do you people mean to add to my wealth? But that which God has given me is [so much] better than all that He

	has given you! Nay, it is [only such as] you that would rejoice in this gift of yours!
--	--

وإذا قرأنا الترجمات السابقة نجد أن ترجمة آثور لهذه الآية قد تؤدي إلى لبس في المعنى في عبارة ( But when he came to Solomon he said,؛ لأنه يمكن أن يفهم من هذه الترجمة أن الفاعل الأول هو الفاعل الثاني، وهذا ليس معنى الآية، بالمقارنة إلى الترجمات الأخرى نجد أنها أوضح بسبب تقدير المحذوف بين القوسين، والتفريق بين العبارتين.

ومن الآيات التي قد تؤدي ترجمتها إلى تحريف المعنى قوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِفُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾؛<sup>٦٠</sup> ففي هذه الآية حذف في موضعين، والتقدير: فإن أحصرتم (فتحللتهم) فما استيسر من الهدى... ومن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه (فحلق أو قصر) ففدية من صيام أو صدقة أو نسك.<sup>٦١</sup> وأما في الترجمات الإنجليزية فأصبح معنى الآية على النحو الآتي:

Pickthall	Perform the pilgrimage and the visit (to Makka) for Allah. And if ye are prevented, then send such gifts as can be obtained with ease, and shave not your heads until the gifts have reached their destination. <u>And whoever among you is sick or hath an ailment of the head must pay a ransom of fasting or almsgiving or offering</u>
Yusuf Ali	And complete the Hajj or 'umra in the service of God. But if ye are prevented (From completing it), send an offering for sacrifice, such as ye may find, and do not shave your heads until the offering reaches the place of sacrifice. <u>And if any of you is ill, or has an ailment in his scalp, (Necessitating shaving), (He should) in compensation either fast, or feed the poor, or offer sacrifice;</u>
Arthur	Fulfil the Pilgrimage and the Visitation unto God; but if you are prevented, then such offering as may be feasible. And shave not your heads, till the offering reaches its place of sacrifice. <u>If any of you is sick, or injured in his head, then redemption by fast, or freewill offering, or ritual sacrifice.</u>
Muhammad Asad	AND PERFORM the pilgrimage and the pious visit [to Mecca] in honour of God; and if you are held back, give instead whatever offering you can easily afford. And do not shave your heads until the offering has been sacrificed; <u>but</u>

	<u>he from among you who is ill or suffers from an ailment of the head shall redeem himself by fasting, or alms, or [any other] act of worship.</u>
--	---

وبالمقارنة بين النصوص المترجمة، نجد أن ترجمة يوسف علي أوضح من الترجمات الأخرى؛ لأنه قدر المحذوف بين القوسين، وأما الترجمات الأخرى فقد حرفت معنى الآية، لأنه يمكن أن يفهم من النصوص المترجمة أن كل من كان مريضاً أو به أذى من رأسه - ولو ما حلق أو قصر - وجب عليه الفدية.

وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾<sup>٦٢</sup> ، ففي هذه الآية حذف لمبتدأ في موضعين، والتقدير: أقرآن أعجمي ورسول عربي؛<sup>٦٣</sup> ولكن إذا نظرنا في بعض الترجمات الإنجليزية نجد معنى الآية كالاتي:

Pickthall	And if We had appointed it a Lecture in a foreign tongue they would assuredly have said: If only its verses were expounded (so that we might understand) ? <u>What! A foreign tongue and an Arab ?</u>
Yusuf Ali	Had We sent this as a Qur'an (in the language) other than Arabic, they would have said: "Why are not its verses explained in detail? <u>What! (a Book) not in Arabic and (a Messenger an Arab?)</u> "
Arthur	If We had made it a barbarous Koran, they would have said, 'Why are its signs not distinguished? <u>What, barbarous and Arabic?'</u>
Muhammad Asad	Now if We had willed this [divine writ] to be a discourse in a non-Arabic tongue, they [who now reject it] would surely have said, "Why is it that its messages have not been spelled out clearly? <u>Why - [a message in] a non-Arabic tongue, and [its bearer] an Arab?"</u>

إن ترجمة بكنثال لا توضح معنى الآية؛ لأنه لم يقدر المحذوف في النص المترجم؛ بينما ترجمة يوسف علي توضح معنى الآية بسبب تقدير المحذوف بين القوسين، وأما ترجمة آثور فتدل على غير المعنى المراد؛ لأنه لم يقدر المحذوف في الآية فضلاً عن ترجمة كلمة (عربي) بمعنى (Arabic). وأما ترجمة محمد أسد فتوضح معنى الآية بتقدير المحذوف بين القوسين.

وهكذا يتبين لنا من خلال ما سبق أن الحذف يؤثر في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية، ويكمن هذا الأثر في تقدير الأجزاء المحذوفة في بعض الآيات وعدم تقديرها في البعض الآخر، وفي استخدام

الكلمات والعبارات المختلفة في تقدير الأجزاء المحذوفة في الآية نفسها، وكذلك الاختلاف في تحديد الأجزاء المقدره بين القوسين في بعض الآيات وعدم تحديدها في البعض الآخر.

### الخاتمة

يمكن تلخيص نتائج البحث والتوصيات في النقاط الآتية:

١. يتبين لنا من خلال التعريفات السابقة أهمية الحذف ومنزلته بين الدراسات العربية التراثية والحديثة؛ لأنه متداخل في كثير من أبواب النحو والصرف والبلاغة، فضلاً عن علوم القرآن وتفسيره.
  ٢. إن الحذف في القرآن الكريم قائم على أسس وضوابط وضعها العلماء لاستنباط كل ما يفهم من المعاني التي يتضمنها النص القرآني، سواء المعاني الأصلية أو التابعة.
  ٣. إن وجود الحذف في نص من النصوص القرآنية يؤثر في ترجمة تلك النصوص إلى اللغة الإنجليزية.
  ٤. إن هناك مشكلات في ترجمة بعض الآيات التي ورد فيها الحذف إلى اللغة الإنجليزية، أبرزها ضياع المعنى بسبب عدم تقدير المحذوف.
  ٥. قام البحث بتحليل نماذج من الترجمات الإنجليزية المختارة، وهي: ترجمة مرمدوك فكنثال، ويوسف علي، وآثور آبري، ومُحمد أسد، وتبين لنا من خلال التحليلات السابقة أن ترجمة يوسف علي أكثر وضوحاً ثم ترجمة مُحمد أسد وتليها ترجمة مرمدوك فكنثال، وأما ترجمة آثور آبري فإنها غير واضحة في بعض الآيات ومحرفة في الآيات الأخرى.
- وبهذا يمكن أن نوصي بما يأتي:
- أ. ينبغي لمترجم القرآن أن يعتمد على تفاسير معينة في ترجمة مواضع الحذف في القرآن الكريم.
  - ب. يجب وضع لفظ المقدر بين القوسين لإثبات الأمانة والإشارة إلى أن المقدر ليس من متن النص الأصلي.
  - ج. يجوز تقدير المحذوف بلفظ مقابل أو مرادف في المعنى في اللغة الهدف.
  - د. يجب تقدير المحذوف في الآيات التي لا يظهر معنى من معانيها إلا بتقدير المحذوف.
  - هـ. يجوز تقدير المحذوف أو عدم تقديره في الآيات التي لا يحتاج إليها المعنى.
  - و. ينبغي مراعاة قواعد الحذف والتقدير عند ترجمة الآيات القرآنية؛ للابتعاد عن التقديرات الخاطئة.

### هوامش البحث

<sup>1</sup> انظر: مهنا، أحمد إبراهيم، دراسة حول ترجمة القرآن الكريم، (القاهرة: مطبوعات الشعب، ١٩٧٨م)، ص ١٧.

<sup>٢</sup> نجدة رمضان، ترجمة القرآن الكريم وأثرها في معانيه، (دمشق: دار المحبة، ١٩٩٨م)، ص ١٥٢.

٣

Hassane Darir "Ellipsis as a Rhetorical Feature in the Qur'an and the Challenges of Translation," *Sacred Text Translation*, edited by Almutarjim Translation research Group, (Morocco: Faculty of Letters and Human Sciences, 1st ed., 2009), P. 55.

<sup>٤</sup> الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، (العراق: دار الرشيد، ١٩٨٠م)، ج ٣، ص ٢٠٢.

<sup>٥</sup> الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، ج ١، ص ١٧٧.

<sup>٦</sup> الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط ٤، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٠م) ج ٢، ص ١٠٢٨.

<sup>٧</sup> انظر:

Bussmann, Hadumod, Routledge, *Dictionary of Language and Linguistics, No ED*, (London: Routledge, 1996), pp.117, 144.

<sup>٨</sup> الخطابي، أحمد بن محمد بن إبراهيم، والرماني، علي بن عيسى أبو الحسن، والجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن، أبو بكر، ثلاث رسائل في إعجاز القرآن، تحقيق: محمد خلف الله ومحمد زغلول سلام، ط ٣، (القاهرة: دار المعارف، دت)، ص ٧٦.

<sup>٩</sup> ابن الأثير، ضياء الدين، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تقديم وتعليق: أحمد الحوفي وبدوى طبانه، ط ٢، (القاهرة: دار نضرة مصر، د. ت)، ج ٢، ص ٢٦٤.

<sup>١٠</sup> الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، دط، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم، (القاهرة: دار التراث، دت)، ج ٣، ص ١٠٢.

<sup>١١</sup> انظر:

Crystal, David, *A Dictionary of Linguistics and Phonetics*, 4<sup>th</sup> ed, (Oxford, UK: Blackwell, 1997), p.134.

<sup>١٢</sup> انظر:

Halliday, M.A.K and Hasan, Ruqaiya, *Cohesion in English*, No ED, (London: Longman, 1976), pp.142-144.

<sup>١٣</sup> عبادة، محمود إبراهيم، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية باللغتين العربية والإنجليزية، (القاهرة: دار المعارف، د. ت)، ص ٩٨.

<sup>١٤</sup> عبادة، محمود إبراهيم، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية باللغتين العربية والإنجليزية، ص ٩٨-٩٩.

<sup>١٥</sup> يعقوب، إميل بديع، وبركة بسام، ومي شيخا، قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية، ط ١، (بيروت: دار العلم للملايين ١٩٨٧م)، ص ٨٨.

<sup>١٦</sup> يعقوب، إميل بديع، موسوعة علوم اللغة العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م)، ص ٢٠٠.

<sup>١٧</sup> ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٥٢م)، ج ١، ص ٨٦.

<sup>١٨</sup> انظر: الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، ج ٣، ص ١٣٥-١٩٤.

<sup>١٩</sup> انظر: خلوف، مصطفى شاهر، أسلوب الحذف في القرآن الكريم وأثره في المعاني والإعجاز، ط ١، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٩م)، ص ٦٨-٧٣.

<sup>٢٠</sup> انظر: أبو شادي، مصطفى عبد السلام، الحذف البلاغي في القرآن الكريم، (القاهرة: مكتبة القرآن، د. ت)، ص ٣٨.

<sup>٢١</sup> الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، ج ٣، ص ١٠٤.

- <sup>٢٢</sup> ابن هشام، عبد الله بن يوسف المصري، *معني اللبيب عن كتب الأعراب*، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩١م)، ج ٢، ص ٧٠٣-٧٠٧.
- <sup>٢٣</sup> انظر: خلوف، مصطفى شاهر، *أسلوب الحذف في القرآن الكريم وأثره في المعاني والإعجاز*، ص ٨٩-٩٤.
- <sup>٢٤</sup> سورة البقرة، آية ٢١-٢٢.
- <sup>٢٥</sup> سورة الزخرف، آية ٤١.
- <sup>٢٦</sup> سورة الإسراء، آية ٥٩.
- <sup>٢٧</sup> سورة النور، آية ١.
- <sup>٢٨</sup> سورة الطلاق، آية ٤.
- <sup>٢٩</sup> سورة آل عمران، آية ١٣٣.
- <sup>٣٠</sup> سورة الحديد، آية ٢١.
- <sup>٣١</sup> ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، *الخصائص*، ج ٢، ص ٣٦٠.
- <sup>٣٢</sup> سورة هود، آية ٦٩.
- <sup>٣٣</sup> سورة النحل، آية ٣٠.
- <sup>٣٤</sup> سورة يوسف، آية ٨٥.
- <sup>٣٥</sup> ابن هشام، عبد الله بن يوسف المصري، *معني اللبيب عن كتب الأعراب*، ج ٢، ص ٦٩٢-٦٩٣.
- <sup>٣٦</sup> سورة يوسف، آية ٨٢.
- <sup>٣٧</sup> الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، *البرهان في علوم القرآن*، ج ٣، ص ١٠٨.
- <sup>٣٨</sup> سورة البقرة، آية ١٧٣.
- <sup>٣٩</sup> سورة المائدة، آية ٣.
- <sup>٤٠</sup> سورة آل عمران، آية ١٦٧.
- <sup>٤١</sup> الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، *البرهان في علوم القرآن*، ج ٣، ص ١١٠.
- <sup>٤٢</sup> سورة آل عمران، آية ١٠٦.
- <sup>٤٣</sup> الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، *معاني القرآن*، ط ٣، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٣م)، ج ١، ص ٢٢٨.
- <sup>٤٤</sup> سورة البقرة، آية ٢٣٨-٢٣٩.
- <sup>٤٥</sup> العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله، *إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧٩م)، ج ١، ص ١٠٠.
- <sup>٤٦</sup> انظر: الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر، *تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*، ط ٣، تحقيق: خليل مأمون شيحا، (بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٩م)، ص ١٤٠.
- <sup>٤٧</sup> سورة البقرة، آية ١٨٣.
- <sup>٤٨</sup> انظر: الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر، *تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*، ص ١١٢.
- <sup>٤٩</sup> سورة النساء، آية ١٢٧.
- <sup>٥٠</sup> انظر: الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، *البرهان في علوم القرآن*، ج ٣، ص ١١٣.
- <sup>٥١</sup> سورة الطلاق، آية ٤.
- <sup>٥٢</sup> انظر: الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري، *معاني القرآن وإعرابه*، تحقيق: عبد الجليل عبده شلي، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٨م)، ج ٥، ص ١٨٥.
- <sup>٥٣</sup> سورة الكهف، آية ٧٩.

- <sup>٥٤</sup> الصابوني، مُجدد علي، *صفوة التفاسير*، ط ٤، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١م)، ج ٢، ص ٢٠١.
- <sup>٥٥</sup> سورة الكهف، آية ٩٧.
- <sup>٥٦</sup> الغرناطي، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير، ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل، تحقيق: سعيد الفلاح، ط ٢، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٧م)، ص ٧٩٠-٧٩١.
- <sup>٥٧</sup> سورة البقرة، آية ٩٣.
- <sup>٥٨</sup> الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ص ١٩٢؛ والزركشي، بدر الدين مُجدد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، ج ٣، ص ١٦٨.
- <sup>٥٩</sup> سورة النمل، آية ٣٦.
- <sup>٦٠</sup> سورة البقرة، آية ١٩٦.
- <sup>٦١</sup> أبو حيان، مُجدد بن يوسف الأندلسي، تفسير البحر المحيط، تحقيق: عادل أحمد وآخرون، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م)، ج ٢، ص ٨١-٨٤.
- <sup>٦٢</sup> سورة فصلت، آية ٤٤.
- <sup>٦٣</sup> أبو حيان، مُجدد بن يوسف الأندلسي، تفسير البحر المحيط، ج ٧، ص ٤٨٠.

## References

المراجع :

- 'abu Ḥayān, Muḥammad Bin Yousif al-'anadlsiy, *Tafsīr al-Baḥr al-Muḥīṭ*, Taḥqīq: 'ādil 'aḥmad Wa 'ākharūn, (Beirut: Dār al-Kutub al-'ilmiyyah, 1993).
- 'abu Shādi, Muṣṭafā 'abd al-Salām, *al-Ḥadhf al-Balāghī Fī al-Qur'ān al-Karīm*, (Cairo: Maktabah al-Qur'ān, No. dat).
- Al-Farāhyīdi, 'abu 'abd al-Raḥmān al-Khalīl Bin 'aḥmad, *Kitāb al-'ain*, Taḥqīq: Mahdi al-Makhzūmi Wa 'ibrāhīm al-Sāmīrā'iy, (Baghdad: Dār al-Rashīd, 1980) .
- Al-Farrā', 'abu Zakaryā Yaḥya Bin Ziyād, *Ma'āni al-Qur'ān*, 3<sup>rd</sup> Edition (Beirut: 'ālam al-Kutub , 1983).
- Al-Gharnāṭi, 'abu Ja'far 'aḥmad Bin 'ibrāhīm Bin al-Zubir, *Malāk al-Ta'wīl al-Qāṭi' Bithawi al-'ilḥād Was l-Ta'ṭīl Fī Tawjīh al-Mutashābah al-Lafz Min 'āiy al-Tanzīl*, Taḥqīq: S'īd al-Falāḥ, 2nd Edition, (Beirut: Dār al-Gharb al-'slāmiyy, 2007).



- Al-Jawhari, 'ismā'il Bin Ḥamād, *al-Ṣiḥāḥ Tāj al-Lughah Wa Ṣiḥāḥ al-'arabiyyah*, Taḥqīq: 'aḥmad 'abd al Ghafwūr 'aṭṭār, 4<sup>th</sup> Edition, (Beirut: Dār al-'ilm Lilmalāyīn, 1990).
- Al-Jurjāni, 'abd al-Qāhir, *Dailā'il al-'ijāz*, Taḥqīq: Maḥmūd Shākīr, (Cairo: Maktabah al-Khanji, 1984).
- Al-Khaṭābi, 'aḥmad Bin Muḥammad Bin 'ibrāhīm, Wa al-Rummāni, 'ali Bin 'īsā 'abu al- Ḥasan, Wa al-Jurjāni, 'abd al-Qāhir Bin 'abd al-Raḥmān, 'abu Bakr, *Thalāth Rasā'il Fī 'ijāz al-Qur'ān*, Taḥqīq: Muḥammad Khalaf Allah Wa Muḥammad Zaghlūl Sallām, (Cairo: Dār al-Ma'ārif, No. date).
- Al-Ṣā'abūni, Muḥammad 'ali, *Ṣaffwah al-Tafāsīr*, 4<sup>th</sup> Edition, (Beirut: Dār al-Qur'ān al-Karīm, 1981).
- Al-'ukbari, 'abu al-Baqā' 'abd Allah Bin al-Ḥusien Bin 'abd Allah, *'imlā' Mā Manna Bihi al-Raḥmān Min Wujūh al-'irāb Wa al-Qirāt Fī Jamī' al-Qur'ān*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'ilmiyyah, 1979).
- Al-Zajjāj, 'abu 'ishāq 'ibrāhīm Bin al-Siri, *Ma'āni al-Qur'ān Wa 'irābuh*, Taḥqīq: 'abd al-Jalīl 'abduh Shalabi, (Beirut: 'ālm al-Kutub, 1988).
- Al-Zamkhshari, 'abu al-Qāsim Jār Allah Maḥmūd Bin 'umar, *'asās al-Balāghah*, Taḥqīq: Muḥammad Bāsil 'uyūn al-Sūd, (Beirut: Dār al-Kutub al-'ilmiyyah, 1998).
- Al-Zamkhshari, 'abu al-Qāsim Jār Allah Maḥmūd Bin 'umar, *Tafsīr al-Kashshāf 'an Ḥaqā'iq al-Tanzīl Wa 'uyūn al-'aqāwīl Fī Wujūh al-Ta'wīl*, 3<sup>rd</sup> Edition ,

- Taḥqīq: Khalīl Ma'mūn Shiḥa, (Beirut: Dār al-Ma'rifah, 2009).
- Al-Zarkashi, Badr al-Dīn Muḥammad Bin 'abd Allah, *al-Burhān Fī 'ulūm al-Qur'ān*, Taḥqīq, Muḥammad 'abu al-Faḍl 'ibrāhīm, (Cairo: Dār al-Turāth, No. date).
- Bussmann, Hadumod, *Routledge Dictionary of Language and Linguistics*, No ED, (London: Routledge, 1996).
- Crystal, David, *A Dictionary of Linguistics and Phonetics*, 4<sup>th</sup> ed, (Oxford, UK : Blackwell, 1997).
- Halliday, M.A.K and Hasan, Ruqaiya, *Cohesion in English*, No ED, (London: Longman, 1976).
- Hassane Darir "Ellipsis as a Rhetorical Feature in the Qur'an and the Challenges of Translation," *Sacred Text Translation*, edited by Almutarjim Translation research Group, (Morocco: Faculty of Letters and Human Sciences, 1<sup>st</sup> edn, 2009).
- 'ibādah, Maḥmūd 'ibrāhīm, *Mu'jam Muṣṭalaḥāt al-Naḥw Wa al-Ṣarf Wa al-'arūḍ Wa al-Qāfiyyah Billughatain al-'arabiyyah Wa al-'inglīziyya*, (Cairo: Dār al-Ma'ārif, No. date).
- Ibn al-'thīr Diyā' al-Dīn, *al-Mathal al-Sā'ir Fī 'adab al-Kiātīb Wa al-Shā'ir*, Taqdīm Wa Ta'līq: 'aḥmad al-Ḥūfi Wa Badawi Baānah, , 2nd Edition, (Cairo: Dār Nahḍah Miṣr, No. date).
- Ibn Hishām, 'abd Allah Bin Yousif al-Maiṣriy, *Mughni al-Labīb 'an Kutub al-'a'arīb*, Taḥqīq: Muḥammad Muḥiy al-Dīn 'abd al-Ḥamīd, (Beirut: al-Maktabah al-'aṣriyyah, 1991).

Ibn Jiniyy, 'abu al-Faḥ ṣuthmān, *al-Khaṣā'is*, Taḥqīq: Moḥammad 'ali al-Najjār, (Cairo: Dār al-Kutub al-Miṣriyyah, 1952).

Khalūf, Mustāfa Shāhir, *'uslūwb al-Ḥadhf Fī al-Qur'ān al-Karīm Wa 'atharuhu Fī al-Ma'āni Wa al-'ijāz*, 1st Edition, (Amman: Dār al-fkr, 2009).

Muhnā, 'aḥmad 'ibrāhīm, *Dirāsah Ḥawla Tarjamah al-Qur'ān al-Karīm*, (Cairo: Maṭbū'āt al-Sha'b, 1978).

Najdah, Ramḍān, *Tarjamah al-Qur'ān al-Karīm Wa 'atharuhā Fī Ma'ānih*, (Damascuss: Dār al-Maḥbbah, 1998).

Ya'qūb, 'imīl Badī', *Mawsū'ah 'ulūm al-Lughah al-'arabiyyah*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'ilmiyyah 2006).

Ya'qūb, 'imīl Badī', *Wa Barakah Bassām, Wa Mai Shīkha, Qāmūs al-Muṣṭalahāt al-Lughawiyyah Wa al-'adabiyyah*, 1st Edition, (Beirut: Dār al-'ilim Lilmlāyīn, 1987).